اي على راي المص من جواز حذف عايد الموصولة قوله ما اقتضى اي
افاد قوله نحو نظف الخ بضم العين فيما عدا دنس فانه بكسرها لا غير وورد
فتح العين ايضا في طهر وكسرها وفتحها ايضا في نجس وقد ذهب ا
مجموع ما في القاموس والمصباح ومختار الصحاح وبه يعلم ما
وقع للبعض من القصور والدعوى التي تحتاج الى بينة
او عرضا زائدا في المعنى او لونا كاخضر واحمر وادم واحار واسواد
او حلية كدعج وكحل وشنب وسمن وهزل وزاد ايضا كون
الفعل على فعل بالفتح او فعل بالكسر ووصفهما ليس الا على فعيل
كذلل وقوية وكونه على افعل بمعنى صار كذا كاغدة البعير اي صار ذا
غدة وكونه على استفعل كذلك كاستحجر الطين اي صار حجرا ه
قوله ما ليس حركة جسم اما ما هو حركته فانه لازم كمشى ومتعد
كمد ويدخل في التعريف نهم وعلم مع انهما متعديان فان اخرجا
منه بجعلهما نابتين او منزلين منزلة الثابت اشكل على
تعريف افعال السجايا باسم افاده الدنوشري اي لدخولهما
فيها ح مع انهما متعديان وذكر ما اقتضى عرضا بعد ذكر ما اقتضى
نظافة او دنسا من ذكر العام بعد الخاص لان النظافة والدنس
من العرض وافاد الشم بتعريف العرض بما ذكره انه ليس المراد بالعرض
هنا العرض بالمعنى العام المقابل للجوهر حتى يرد ان الفعل من
حيث هو عرض ولم لا ذكر في تعريف السجية السابق هذا القيد
اعني ليس حركة جسم لظهوره ثم افاده ثم قوله غريزيا نت فيه
اي غريزا دايم فيه وبهذا القيد فارقت هذه الافعال افعال
السجايا قوله كرمن وكسل الخ وكلها بكسر العين قاله الشم قوله
او طاوع اي المطاوعة قبول فاعل فعل اثر فاعل فعل اخر بلا قيد

اشتقا

٢٤٩

اشتقاقا وان شئت قلت حصول الاثر من الاول للثاني مع
التلاقي اشتقاقا او القيد الاخير لاخراج نحو ضربته فتألم وقد
يتخلف معنى الثاني عن معنى الاول لتوقفه على شيء من جانب
فاعل الثاني لم يحصل كعلمته فيجوز ان يقال فما تعلم بخلاف نحو
كسرته فلا يجوز ان يقال فما انكسر لعدم توقفه على شيء من
جانب المنكسر كذا قالوا وهو مبني على ما زعموه من كون علمته
موضوعا لما هو من جانب المعلم فقط وفيه بحث لانه يلزم
عليه ان لا يكون تعلم من قولك علمته فتعلم مطاوع علمته لانه
ح مثل اضجعته فنام مما يقتضي فيه كثر الاول الى الثاني
بلا مطاوعة وكذا علمته فما تعلم يلزم ان يكون مثل اضجعته
فما نام لان الحقيقة المنفية ليست ح للمثبتة والاجماع
على ان تعلم مطاوع علم اثباتا ونفيا فالوجه ان علم لما
هو من جانب المعلم والمتعلم معا ولا يلزم التناقض في علمته
فما تعلم لاحتمال التجوز بعلمته عن عالجت تعليمه وانه يجوز ان
يقال كسرته فما انكسر على هذا التجوز ولا وجه لمنعه فلا فرق ح
بين علمته وكسرته في صحة المعنى المجازي في النفي دون المعنى
الحقيقي فاحفظه وقضية كلام المصنف ان الفعل ومطاوعه
لا يجوز ان يكونا لازمين معا او متعديين معا الى مفعول او
مفعولين وعليه الجمهور وزعم البعض انهما جا لازمين تسمع في
شعرهم متهوك ومتغوك من هوكه وغوكه وهما لازمان
ورد بانهما ضرورة وقيل مطاوعات لا هوكته واغويته ومنعوا
بان الفعل لافعل شاذ وزعم ابن بري انهما يقعان متعديين
الى اثنين نحو استعطيته درهما فاعطاني درهما والى واحد

مع انه موضوع للتعليم من جانب المعلم والتعلم من جانب المعلم اه

[illegible] لهاح

Copyright © King Saud University